قاله الفرزدق من قصيدة من الطويل قالها في قتل قتيبة بن مسلم ومدح سليمن
بن عبد الملك اي قتلنا بالسيوف وفي ديوانه اتاناهم اي باهل الوقعة بقول
ليس الشفا في الدما التي يهريقها السيوف وانما هو يجي الشافيات لانه لولا ها لما سكنت
الدما والشاهد في قوله الشافيات الحوايم لان الاضافة لفظية كما في الجعد الشعر
والحوايم العطاش التي تجول حول الماء جمع حايمة من الحوم وهو الطواف حول الشي
ه لقد ظفر الزوار اقفية العدا • بما جاوز الامال بالاسر والقتل هو من
الطويل والشاهد في الزوار اقفية العدا فان الزوار الذي هو جمع زاير بالالف
واللام مضاف الي اقفية التي هي جمع قفا التي هي مضافة الي العدا بالالف واللام
جمع عدو كما في الضارب راس الجاني لكون الاضافة لفظية والبا تتعلق بظفر
الزوار والامال بالمد جمع امل وهو الرجا والاسر والقتل اصله من الاسر علي لغة
اهل اليمن ه الود انت المستحقة صفوه • مني وان لم ارج منك نوالا •
هو من الكامل الود مبتدا وانت بالكسر مبتدا ثان والمستحقة صفوه خبره
والجملة خبر الاول وفيه الشاهد فان المستحقة مضاف الي صفوه وهو مضاف
لضمير ما هو مقرون بال وهو الود وذهب المبرد الي ان مثل هذا لا يجوز فيه
الا النصب والصحيح جواز الحركا في الشاهد وهو حجة عليه وان واصلة
وصدر الكلام اغني عن الجواب ه ان يغنيا عني المستوطنا عدن •
فانني لست يوما عنهما بغني هو من البسيط عني بغني من باب علم يعلم اي
استغني والشاهد في المستوطنا عدن حيث دخلت الالف واللام في المضاف
المثنى لكون الاضافة لفظية والبا في بغني زيادة وتخفيف الياء ضرورة ه
ليس الاخلا بالمصغي مسامعهم • الي الوشاة ولو كانوا ذوي رحم هو ايضا
من البسيط الاخلا جمع خليل وهو اسم ليس وخبره بالمصغي مسامعهم وفيه
الشاهد حيث دخلت الالف واللام في المضاف الجمع كما ذكرنا والوشاة جمع واش
وهو النمام يبين الاخلا والوا واصله بما قبله وصدر الكلام اغني عن جوابه
ه طول الليالي اسرعت في نقضي • نقضن كلي ونقصن بعضي قاله الاغلب
العجلي كان من المعمرين الشاهد في اسرعت فانه خبر عن المذكر وهو طول
الليالي والقياس اسرع ولكن المبتدا اكتسب التانيث من المضاف اليه لذلك

انّ

فة

انّ الخبر ه انارة العقل مكسوف بطوع هوي • وعقل عاصي الهوي يزداد
تنويرا هو من البسيط وفيه معني رايق وموعظة حسنة والشاهد فيه عكس
الشاهد في البيت السابق لان فيه تذكر المونث وهو مكسوف والقياس مكسوفة
لانه خبر المونث وهو انارة العقل لانه اكتسب التذكير من المضاف اليه ويزداد
خبر لقوله عقل عاصي الهدي وتنويرا نصب علي التمييز ه وكنت اذ كنت الهي وحدكا
لم يك شي يا الهي قبلكا قاله عبد الله بن الاعلي القرشي الراجز وكنت من كان التامة
وفي كتاب سيبويه فكنت واذ ظرف بمعني حين والهي بمعني يا الهي وحدك نصب
علي الحال والشاهد فيه حيث اضيف لفظ وحد الي كاف الخطاب وهو مما يضاف
لكل مضمر الي الغايب نحو وحده والي الخطاب نحو وحدكا والي المتكلم نحو وحدي
واصل لم يك لم يكن ويا الهي معترض ه والذيب اخشاه ان مررت به • وحدي
واخشي الرياح والمطرا قاله الربيع بن ضبيع عاش اربعين وثلثماية سنة
ولم يسلم وهو من قصيدة من الوافر يصف فيها انتهاسنه وذهاب قوته وانه
لا يطيق حمل السلاح للحرب ولا يملك راس البعير ان نفر من شي وانه يخشي الذيب
ان مر ابه ولا يحتمل الريح واذا المطر يهرمه وضعفه والذيب منصوب بفعل
يفسره الظاهر والشاهد في وحدي حيث اضيف وحد الي يا المتكلم ه ضربا
هذاذيك وطعنا وخضا قاله العجاج من قصيدة مرجزة يمدح بها الحجاج ويذكر
فيها ابن الاشعث واصحابه وضربا نصب علي المصدر اي يضرب ضربا والشاهد
في هذاذيك فانه مصدر قصد من تثنيته التكرار وليس المراد منه تثنيته
فقط من الهد وهو الاسراع في القطع ووخضا صفة لطعنا بفتح الواو وسكون
الخا والضاد المعجمتين وهو الطعن الجايف ه اذا شق برد شق بالبرد مثله •
دواليك حتي ليس للبرد لابس قاله سحيم عبد بني الحسحاس من قصيدة
من الطويل الشاهد في دواليك فانه مصدر مثنى مضاف الي ضمير المخاطب
بخصوصه ومعناه التكرار وهو من المداولة وهي المناوبة كانت عادة
العرب ان يلبس كل واحد من الزوجين برد الاخر ثم يتداولان علي تخريقه حتي
لا يبقى فيه لبس طلبا لتاكيد المودة وشق الثاني جواب اذا ه ندمت علي
ما فاتني يوم بنتم قاله كثير عزة وتمامه فيا حسرتي ان لا ترين عويلي •

Copyright © King Saud University